

فيديو # ٩٥ . من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الملك # ٣ الآيات ٢٣١ - ٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسة وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة الملك ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف واقرا معى الآية تلتasher واربعتasher - [00:00:02](#)
في سورة الملك اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير بعض الكفار كانوا يسبوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#)

بيقولوا وطوا صوتكم علشان رب محمد ما يسمعوكوش طبعا ده منتهي الجهل الجهل بالله جهل بصفات الله جهل باسماء الله. لو علموا انه هو السميع ما كانوا قالوا كده زي ما يكون مسلا عارف واحد مسلا عارف ان البوليس مراقب التليفون بتاعه وبيسجل مكالماته كلها - [00:00:52](#)

وهو بيتكلم ويوطني صوته في التليفون. يا ابني ما هم اصلا معك على الخط اصلا. فيعني انت بتوطني صوتكم المهم فهذا كان هو قدر الغباء بتاعهم الحقيقة الرد عليهم واسروا قولكم او اجهروا به - [00:01:16](#)

وطوا صوتكم علوا صوتكم مش فارقة انه عليم بذات الصدور وعليم مش مجرد عالم لا صيغة مبالغة على وزن فعل يعني يعلم تمام العلم مش فقط اللي بتقولوه بصوت منخفض لا - [00:01:33](#)

بذات الصدور يعلم تمام العلم اللي ما قلتهوش اصلا واحتفظتهم بي في صدوركم يعلموا ويعلم جيدا كرهكم للنبي صلى الله عليه وسلم يعلم جيدا غيظكم من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:54](#)

او غيظكم اقرأ معى الآية اربعتasher الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو اللي خلق اللي في الصدور يبقى مش هيعرف اللي فيها يعني هو خلق الصدور فاعرف اللي فيها. هو خالقها - [00:02:12](#)

يبقى الخلق قلنا المرة اللي فاتت انه سند الملكية الله هو الملك هو الذي يملك كل شيء وده شيء طبيعي لانه هو الخالق. وبالتالي يملك ما خلق هنا الخلق - [00:02:29](#)

يعني كون ان الله هو الخالق فده يجعلنا نصدق العلم انه عليم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير اللطيف الذي يفعل اشياء خفية يحقق بها مراده يعني ربنا ي يريد شيء - [00:02:47](#)

فيتحققه بطرق خفية في سورة يوسف سيدنا يوسف قال ايه قال ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. مراد الله ان يوسف يصبح حاكم اقوى دولة في العالم - [00:03:07](#)

فيتحقق ده بان يوسف يباع عبد. حد كان يتخيّل وهو ببائع عبد انه هيبيقى رئيس اقوى دولة في العالم وبعد كده يدخل السجن هو ده معنى اللطف ان ربنا يتحقق ما يريد بطرق خفية نحن لا نفهمها - [00:03:27](#)

لذلك هو يعلم ما في الصدور يعني يعلم اللي انت فيه مش بس اللي انت الطف بيقول حتى لو بصوت واطي. لا لا حتى لو ما قلتتش ولا حرف لو ما فتحتتش بوقلك خالص. يعلم انت جواك ايه - [00:03:45](#)

الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الآية دي جميلة جدا لانها تقبل ان من خلق تكون عائدة على الله سبحانه وتعالى او عائدة على الانسان المخلوق. يعني يا اما عائدة على الفاعل. الخالق يا اما عائدة على المفعول به. اللي هو الانسان - [00:04:01](#)

يعني الا يعلم من خلق لو عاندة على الله يعني الا يعلم الله وهو من خلق وهو اللطيف الخبير. او لو من خلق تعود على الناس تبقى الا
يعلم الله من خلق من الناس وهو اللطيف الخبير. يبقى من - 00:04:25

خلق تقبل تكون. الله. ومن خلق تقبل تكون الناس الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الخبير هو الذي يعلم العلم وما قد يؤدي اليه
يعني العليم يعلم ما في الصدور - 00:04:43

يعني يعلم اللي لم يقال كمان. انما الخبير يعلم ما قد يؤهل اليه اللي في الصدور ازا خرج يعني يعلم لو خرجت الكلمة دي هتؤدي الى
ايه وكثير من الكلام - 00:05:01

يوجع ويجرح اقرا خمستasher هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ربنا هو اللي خلق لكم
الارض سهلة وذللها لكم. يعني سهلها لكم هو الذي جعل لكم الارض ذلولا - 00:05:19

الدابة لما تكون جديدة او لما يكون حسان آآاه جامح بري ثم يررض بيقى اسمها تم تذليله دابة مذلة يعني اصبحت صالحة للايه؟
للركوب عاززين تسافروا من مكان لمكان - 00:05:51

الارض ممكן تمشوا فيها وفيها وديان وفيها طرق سهلة نمشي فيها وفيها بحار ممكן نركب عليها يعني سهلة. ربنا يسهل لنا الامر فيه.
عايز تزرع ازرعها عايز مية احفر فيها طلع يعني ربنا ذللها - 00:06:12

ويعدين قال لك ايه بقى والذى جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها المنكب هو الركبة لديه. اللي بتلحم بين الكتف ده
اسمه الكتف والعضد عظمة العضد والكتف دي الركبة المائلة دي اسمها المنكب - 00:06:32

المنكبين صعب جدا حد يقف عليها. ما فيش حاجة لو حطيت عليها حاجة هتقع يعني فربنا قال ان هو الذل للارض وخل التنقل فيها
سهل ويسير امشوا بقى في الحت المرتفعة والصعبة كمان - 00:06:55

اقرا الاية كده كلها والذى جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور الارض خلاص هو سهلها لكم. لكن
عاوزين تأكلوا عيش عاززين ترثزوا وعايزين تطلبوا الرزق - 00:07:15

تقروا تعملوا ده بطريقة طبيعية ربنا اذلكم الارض لكن ربنا يحب الانسان المجتهد الذي يفك خارج الصندوق الارض مذلة اتحرروا
فيها ازرعواها اركبوا السفن اعملوا اللي انتم عايزينه لكن لو مشيت في مناكبها - 00:07:34

اطلعوا لفوق بيقى الانسان ممكן يخترع الطيران ويختبر الصواريخ. مش بس يمشي على الارض ويركب البحر لذلك اول من حاول
الطيران عباس ابن فرناس. قالوا عليه مجنون ايامها لكنه كان بيفكر خارج الصندوق. مش لازم نفضل نقلد كل اللي قبلنا. ليه ما
نعملش احنا حاجة جديدة؟ فامشو في مناكبها - 00:07:54

هو كان مبتكر على فكرة مش بس آآهو اول من فكر في الطيران هو اللي اختبر القلم الحبر بعد ما كانوا بيبيلوا الريشة في الحبر
واختبر القلم الحبر شارع النظارة الطبية - 00:08:19

اختبر المنقلة الهندسية بتاعة الرسم الهندسي اكتشف صناعة الزجاج من الرمل. بعد ما كان الزجاج بيتعمل بطرق اخرى غالبية جدا
جدا. موجود فقط في بيوت والامراء والاغنياء جدا. اصبح الزجاج بيصنع من الرمل فدخل كل بيته. ده عباس ابن فناس -
00:08:34

ليه؟ مشي في مناكبها فكر غير اللي قابله والذى جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور فكروا خارج
الصندوق بس ما تتعجلوش في مسألة الرزق. الله! ايه الدليل؟ قال لك فامشو - 00:08:57

في مناكبها ما قالش فاسعوا في مناكبها السعي يذكر مع العبادة والمشي يذكر مع الرزق يا ايها الذين امنوا اذا نودي من اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع - 00:09:20

اسعوا في ذكر الله وفي الصلاة يعني اسعوا يعني اتركوا اللي في ايديكم وروحوا صلوا لا تؤجلوا الصلاة من اجل الرزق او البيع او
التجارة انما لما اتكلم عن الرزق قال ايه؟ قال - 00:09:43

امشو في مناكبها فامشو في مناكبها المشي بيبقى بهدوء ما تضحيش بعلاقتك بالله من اجل طلب الرزق. ما تضحيش بعلاقاتك

الاسرية من اجل طلب الرزق في ناس من اجل الرزق والمال يترك دينه ويترك اولاده يترك زوجته ويتغرب ويشففهم مرة في السنة لا

كلوها بدقة - 00:09:59

وعيشوا مع بعض او شفوف بعض اكتر من كده لكن لكن ما تسيبش ولادك علشان توفر لهم حياة كريمة ويخشوا احسن مدارس
ويخشوا احسن ان شاء الله ما دخلوا احسن - 00:10:29

مدارس واحسن جامعات الافضل ان يكونوا عايشين معك المتن من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر هذه الاية من
المتشابهات. المتن من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور - 00:10:43

يعني تقبل عدة تفاسير المتن من في السماء؟ من هو الذي في السماء؟ ممكن يخسف بالكافار الارض الاحتمالات اللي عندنا ايه؟ اول
حاجة الله سبحانه وتعالى تاني حاجة جبريل ثالت حاجة الملائكة - 00:11:09

هم اللي انزلوا العذاب الاقوام البائدة قوم لوط وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب وممكن يكون في الاية مذوق فتبقي المتن من
في السماء سلطانه اي يخسف بكم الارض فاذا هي تمور - 00:11:28

يبقى اللي في السماء سلطان الله هناك من اخذ الاية كما هي وقال المقصود هو الله وطالما انه قال انه في السماء اذا هو في السماء
وهناك من اول الاية وقال هذا غير مقبول لأن الله سبحانه وتعالى لا يحده مكان ولا يمكن ان تحيط به السمع - 00:11:44

بل هو مستو على عرشه وعرشه فوق السماوات. فكيف يكون في السماء بالمعنى الحرفي دول هم اللي ذهبوا لمعنى ان اللي في
السماء هو سلطان الله العلماء في المدرستين دول حذرين جدا. وفاهمين بيتكلموا ازاي - 00:12:10

عشان ده حقل الغام انت بتتكلم عن الله سبحانه وتعالى ما ينفعش حد ينزل يمشي في حقل الالغام ده الا ومعه الخريطة بتاعة الالغام
عشان يبقى عارف هو بيحط رجله فيهin - 00:12:30

المشكلة ان اتباع المدرستين دول صريح معكم يعني هم اتباع المدرسة السلفية واتباع المدرسة الاشعرية والماتوريدية اتباع
المدرستين دول من انصاف المتعلمين بيهلكوا نفسهم بالكلام بدون علم والمشكلة الاكبر هو ان اية زي دي المفروض انها تزود ايمانيتى
جدا - 00:12:45

لما استشعر ان الله سبحانه وتعالى هو العلي والاعلى والمعالي فلما اقرأ المتن من في السماء فبدل ما استشعر علو الله؟ لا. ادخل في
حروب كلامية واستخدم الاية في الجدال والمراء والحروب الكلامية - 00:13:07

ده ايه ده! بصوا بقى يا جماعة. دي بقى نصيحة تحطوها حلقة كده في ودانكم اذا رأيتم هالجدال بين المسلمين لا تستدرجوا الى هذا
الجدال. هذا الجدال لا يؤدي الى خير ابدا - 00:13:27

وكثير من الذين يشاركون في هذه الجدالات سيتدرون اشد الندم الفيصل في هذا هو ان الله هو الاول والآخر والظاهر والباطن. لا
يحده زمان ولا يحده مكان. هو العلي والاعلى والمعالي. دائم العلو - 00:13:44

خلص الموضوع. المتن من في السماء؟ اذا كان معناها الله ازا كان بمعنى انه العلي والاعلى والمعالي او معناها هو سلطان الله مش
فارققة مش فارقة خد بهذا المفهوم او خد بهذا المفهوم. كن من الاشعرية والماتوريدية او كن من السلفية. المهم لا تستخدم - 00:13:59

هذه الآيات اللي المفروض انها ترفع ايمانياتك في الجدال والمراء المذموم اللي سيهلك ناس كتير جدا تاني امنت من في السماء
ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور هل انت امنت - 00:14:21

يعني انت مضمون ان ربنا مش هيختلف بكم الارض. الخسف هو الانهيارات الارضية بنشوف احيانا كده يحصل انهيار ارضي والارض
تهبط والسيارات تقع فيها والناس تقع فيها هو ده اسمه الخسف - 00:14:51

المتن من في السماء هل انت مضمون ان الله ما يخسف بكم الارض ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور وتتجدد الارض بتضطر布
اضطراب شديد حواليكم ضمنتم ده استفهام غرضه ايه - 00:15:08

التعجب من الناس اللي بتكرر بالله وبتعصى الله وهي شاعرة بالامان ما لكم امنين كده؟ المتن من في السماء ان يخسف بكم الارض
فاذا هي تمر؟ يعني انت ما لكم امنين كده؟ ده تعجب من الشعور الرهيب بالامان اللي هم فيه - 00:15:26

مفهوم معي الاية سبعة اشر ام امنتكم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. فستعلمون كيف نذير ولا انت مضامنین ان ربنا مش هيرسل عليكم حجارة من السماء زي قوم لوط وقوم شعيب - 00:15:45

العلماء اكتشفوا مؤخرا ان هلاك هذه الاقوام كان بانفجار شهاب كبير جدا عبارة عن صخرة دخلت من الفضاء وانفجرت على ارتفاع اربعة كيلو فوق القرية بتاعة القرية التي اهلكت - 00:16:12

منطقة سهل الاردن وكان الانفجار بقوة الف قنبلة من قنابل هيروشيمما فوق القرية فنزلت عليهم قطع الحجارة مشتعلة الدراسة دي نشرت في مجالات علمية وانا اتكلمت عنها قبل كده هذا انذار - 00:16:31

والانذارات كثيرة في القرآن لكن الانسان مش بيصدق الا لما يشوف يعنيه وستعلمون كيف نذير ام امنتكم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير يعني لازم ينزل عليكم العذاب عشان تعرفوا كيف يكون انذار ربنا. انذارات ربنا نذير ربنا - 00:16:52

ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اللي قبل كفار قريش كذبوا كيف كان نكير؟ انا معي الاية تمنتasher ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير؟ كيف كان نكيري - 00:17:25

انكاري للتکذیب بتاعهم. حصل ايه لقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب وقوم لوط. وقبلهم كلهم قوم نوح اهلکهم كلهم كل هذا العذاب ليس بعيدا عن كفار العرب اللي بيذبوك يا محمد - 00:17:44

الاية تمنتasher اولم يروا الى الطير فوقهم ويقبض ما يمسكهم الا الرحمن. انه بكل شيء بصيرهم ما شافوش الطير طاير في السما الصافات يعني فارد جناحیه ومرة واحدة يقبض جناحیه - 00:18:01

فيرتفع ثم يفردها تاني ثم يقبحها فالاصل هو انه يفرد جناحیه تاني هو بيحلق في الهوا فارد جناحیه. الطير ده وزنه بتاع اتنين كيلو كيلو ونص بط البط المهاجر اللي بييجي طاير من شمال اوروبا لشواطئ افريقيا - 00:18:27

مين اللي ماسکهم في السما عشان ما يقبحوش الرحمن مين اللي جعل الارض ذلولا يعني ذللها وسهلها؟ مش بس للانسان ولكن مخلوقاته وللطير اللي في السما عمل قانون الطفو في الماء وعمل قانون الطيران وعمل قواعد عمل قوانين الجاذبية الارضية - 00:18:45

انه بكل شيء بصير اللي شايف الطير في السما فوق البحر المتوسط وهو عالم هو يحتاج ايه بقى مش هيعلم احوالكم ونواياكم وكلامكم وافعالكم يعني الهدف هنا ان الناس الكفار دول يبصروا يشوفوا الطيور - 00:19:08

عشان يدرکوا مدى علم الله ومدى قوة الله ومدى قدرة الله. فالهدف من الايات دي الشعور باحاطة الله تعالى الا بنا علما وباحاطة قدرته علينا حاضر عالم عليم وصلنا بقى لقمة هذا الشعور خلاص؟ اسمع بقى الاية عشرین - 00:19:32

امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن الكافرون الا في غرور مين الجنود او الجيوش اللي تقدر تدافع عنكم من عذاب سماوي وارضي امن هذا الذي هو جند لكم. فين الجيش ده؟ جند جند - 00:19:58

جمع جنود جمع جندي يعني جيش مين ده فين الجنود دول؟ اللي هيقدروا ينصركم هيقدروا يدافعوا عنكم من دون الرحمن وليه بقول عذاب سماوي وارضي؟ انه زكر قبل كده العذاب السماوي والارضي. شف ربنا قال ايه؟ ام امنتكم من في السماء ان يرسل عليكم - 00:20:26

حاصبة امنتكم ان ربنا يرسل عليكم حاصبا يعني حجارة من السماء هادي عذاب سماوي وبعدها آآ قام امين آآ امنتكم من في السماء ان يخسف بكم الارض عذاب من فوق وعذاب من الارض - 00:20:50

خسف مين بقى الجنود اللي هيقدروا يدافعوا عنكم دول مين دول امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ربنا له اسماء كثيرة ليه اختار الرحمن وهو بيتكلم عن ازال العذاب - 00:21:10

ركز كده امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن. لان ده انذار لسة العذاب ما نزلش. فالانذار ده اللي بيوجّهه دلوقتي ده رحمة النار رحمة. والجنة رحمة في الدنيا هم رحمة - 00:21:36

في الاخرة النار مش رحمة. لكن في الجنة نار جهنم رحمة لانها بنذر بها نرتدع المفروض نرتدع يعني فليتعظ ويرتدع لما يذكر بالنار
وبالجنة اصبحت حتى من الرحمة بالنسبة له - 00:21:59

امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن الكافرون الا في غرور. للاسف في حالة من الغرور الشديد فاهمن انهم في امان
من عذاب الله. وهو ده الغرور - 00:22:18

مغوروين يظنون شيء غير الحق شيء وليس احده امن من عذاب الله. اجارنا الله واياكم من عذاب الله اللهم انا نسألك
حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:22:38

اللهم ما رزقتنا ما نحب. فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب. فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها
من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء - 00:22:58

اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك
الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله
لك وسعينا - 00:23:16

له في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله
العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:23:47

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتاب او
تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:24:06

يجعلك الله في نحورهم انت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك ترونها او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين
في الارض المباركة فلسطين مع اخواننا في تركستان وفي الشام وفي كشمير وفي الهند - 00:24:26
وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر
فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او - 00:24:47

من علمائنا مريضا به او حاما له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا
على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك - 00:25:04

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت
على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي - 00:25:20

واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى
ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا بازن - 00:25:40
في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:57